

## المحاضرة السادسة:

### النظرية التنموية:

اشتقت تسمية هذه النظرية من صحافة التنمية في الدول النامية وعملها على تأكيد هوية ووحدة وتماسك الأمة ورفضها كل أشكال التبعية وبالتالي التركيز في موضوعاتها على الأحداث المتعلقة بالتنمية في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية

**ويعرف الاعلام التنموي على أنه:** المنظومة الإعلامية الرئيسية أو الفرعية التي تعالج قضايا التنمية

**والاعلام التنموي هو أيضا:** استخدام وسائل الاتصال من إذاعة مسموعة وإذاعة مرئية وصحيفة وكتاب في تحويل مسار المجتمعات من حلة هي عليها إلى حالة أفضل وأحسن وذلك عن طريق الدراسة الموضوعية والاحصائيات والمعرفة والتسجيلية للواقع والتخطيط والمتابعة وما شابه ذلك من أصول العلم إضافة إلى المهارة المهنية والذاتية التي تتطلبها فنون الممارسة في العمل الإعلامي<sup>1</sup>

**تتلخص مهام وسائل الاعلام في عملية التنمية في:**

1. تشكيل اتجاهات الشعب وتنمية هويته الوطنية
2. مساعدة المواطنين على إدراك أن الدولة قد قامت فعلا بأداء التزاماتها على الوجه الأكمل
3. انتهاج سياسات تقررها الحكومة بهدف تحقيق التنمية الوطنية
4. تشجيع المواطنين على الثقة بالمؤسسات الحكومية
5. الاسهام في تحقيق التكامل السياسي والاجتماعي من خلال تجنب الصراعات السياسية والاجتماعية
6. المساعدة على استقرار الوطن ووحدته وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الذاتية
7. ابراز الإيجابيات وتجاهل السلبيات وتقليل من حجم النقد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد فوزي كنازه، وفاء ضيف الله، الإعلام التنموي والتخطيط الإعلامي، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد 2، 2018، ص 18

<sup>2</sup> محمد العمر وآخرون، تشريعات إعلامية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سورية، 2020، ص 28

## خصائص الإعلام التنموي: يتميز الإعلام التنموي بكونه؛

● إعلام شامل يرتبط بالجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية والتربوية، ويسعى إلى إقناع الرأي العام بضرورة التغيير الاجتماعي لتحقيق أهداف التنمية، وهو إعلام يرتبط بخطط التنمية ويدعم نجاح هذه الخطط

- إعلام متعدد أبعاده لتشمل الأبعاد الصحية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية
- إعلام مرتبط بالواقع في معالجته لقضايا المجتمع غير مبالغ أو مزيف، فأحد وظائفه الأساسية هي اكتساب ثقة الأفراد في المجتمع في دقة المعلومات والتعبير الصادق الواقعي.
- إعلام متطور ومعاصر، فهو إعلام معاصر لكل التطورات التي تطرأ على الوسائل الإعلامية وتقنياتها الحديثة ويبحث دائما عن أحدث وأسرع السبل للوصول إلى الجمهور بطرق متنوعة
- إعلام يتخذ وسائل متعددة لغرض تحقيق دوره التنموي أهمها التلفاز، الإذاعة، صحافة مطبوعة، صحافة إلكترونية، مطويات، أفلام قصيرة، ملصقات، صحف<sup>1</sup>

### ● كما يقوم الإعلام التنموي بوظائف متعددة نذكر منها:

**أولا. الوظيفة الاستكشافية:** أي استكشاف أنماط سلوكية جديدة وعادات حضرية جديدة تدفعهم نحو تغيير سلوكهم وتصرفاتهم التقليدية وبالتالي الاحتكاك المعرفي من خلال التفاعل الإعلامي

**ثانيا. الوظيفة السياسية:** من خلال تبليغ الناس برغبة السلطة في التغيير واقناعهم بجدوى التغيير وبالتالي لا بد من البحث عن أفضل الاستراتيجيات الإعلامية

**ثالثا. الوظيفة التربوية:** من خلال وضع أمام الجمهور نماذج للتنمية يمكن الاقتداء بها وبالتالي خلق اقبالا معرفيا وبالتالي تقليص دائرة الجهل والامية.<sup>2</sup>

**خلاصة:** يمكن القول أن الإعلام التنموي بإمكانه المساهمة في تطوير و الرقي بالبلدان النامية من خلال مختلف المضامين التي تساهم بشكل أو بآخر في بلورة رؤية الحكومات و تقريب الرؤى التي تساهم في إرساء دعائم حضارية حقيقية تجعل من هذه البلدان ورشات كبرى نحو التطور و الرقي و الازدهار.

<sup>1</sup> محمد فوزي كنازه، وفاء ضيف الله، الإعلام التنموي والتخطيط الإعلامي، مرجع سبق ذكره، ص 182

<sup>2</sup> مرزوقي بدر الدين، التنمية الإعلامية في العالم الثالث، مجلة متون، العدد 4، 2017، ص 593

## مراجع:

- فايز محمد علي حميدات، الإعلام السياحي في الأردن، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013
- خير الدين على عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، مصر، ط1 1998،
- سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية، جداول للنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 2011
- حسن فوغالي، الإعلام الثقافي في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم الاعلام، جامعة الجزائر، 2007
- كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سورية، 2020
- موسى جواد وآخرون، الاعلام الجديد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، ط1، 2011
- يحيى خديجة، تأثير الإعلام الجديد على الانتماء الثقافي للشباب الجزائري، جسور المعرفة، المجلد 5، العدد 2، الجزائر، 2019
- نسرین حسونة، الإعلام الجديد، شبكة ألو، 2014، ص4 تاريخ الزيارة 11.02.2024 على الساعة 16.30
- <https://www.alukah.net/culture/0/67973>
- عبد اللطيف حمزة، الاعلام والدعاية مطبعة المعارف، بغداد، ط1، 1968
- فوزية عكاك، القيم الخيرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2011
- عبد الرحمان صالح، علاقة السلطة بالصحافة في الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد12، 2020
- زهير بوسيلة، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005
- نضال فلاح الضلاعين وآخرون، نظريات الاتصال والاعلام الجماهيري، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، 2016
- فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، ط2، 1998
- محمد العمر وآخرون، تشريعات إعلامية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سورية، 2020
- مرزوقي بدر الدين، التنمية الإعلامية في العالم الثالث، مجلة متون، العدد 4، 2017
- محمد فوزي كنازه، وفاء ضيف الله، الإعلام التنموي والتخطيط الإعلامي، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد 2، 2018